

الجامع للشرائع

[115] الأربعاء والخميس والجمعة ولاء، وتغتسل يوم الجمعة، وتلبس ثوبا جديدا وتصعد أعلى ما في دارك، وتصل ركعتين، وترفع يديك إلى السماء وتدعو بالمأثور. ومنها إذا كانت لك حاجة اغتسلت ولبست أنظف ثيابك، ومسست طيبا وبرزت تحت السماء وصليت ركعتين بفاتحة الكتاب والاخلاص خمس عشر مرة، ثم تركع فتقرئها كذلك كصلاة التسبيح، والقراءة هنا خمس عشرة مرة، ثم تسجد قائلا: اللهم إن كل معبود من لدن عرشك إلى قرار أرضك، فهو باطل سواك، فإنك أنت الحق المبين، اقض لي حاجة كذا الساعة الساعة وتلح (1) فيما أردت. وإذا قضيت حاجتك. فصل ركعتين: الأولى بفاتحة الكتاب والاخلاص، والثانية: بالفاتحة والجحد، وتقول في ركوعك وسجودك في الأولى، الحمد شكرا شكرا وحمدا، وفي ركوع الثانية وسجودها الحمد الذي استجاب دعائي، وأعطاني مسئلتني. وروي في من جاع أنه يصلي ركعتين، ويسأل الله أن يرزقه، فإنه يرزقه. (2) وإذا أراد سفرا صلى ركعتين، واستودع الله أهله، وماله ونفسه ودينه ودنياه وآخرته وأمانته، وخواتيم عمله فما استخلف عبد على أهله بخلافة أفضل منها. وروى اليسع القمي قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام)، أريد الشيء فأستخير الله فيه فلا يوفق فيه الرأي، أفعله أو ادعه، فقال: انظر إذا قمت إلى الصلاة، فإن الشيطان أبعد ما يكون من الإنسان، إذا قام إلى الصلاة، أي شيء وقع في قلبك، فخذ به وافتح المصحف فانظر إلى أول ما ترى به فخذ به إن شاء الله. (3) ويروى إسماعيل بن الأرقط وأمه أم سلمة أخت أبي عبد الله عليه السلام أنه مرض في شهر رمضان حتى ثقل واجتمع بنو هاشم لجنازته قال؟ فجذعت على أمي

(1) الح السائل في السؤال: الحف واقبل عليه

مواظبا. (2) الوسائل - الباب 25 من أبواب بقية الصلوات المندوبة (3) الوسائل الباب 6

من أبواب صلاة الاستخارة